عطسات كل واحدة عقب الحمد قال ابن حجر فلو تتابع عطاسه فلم يحمد
لغلبة العطاس فهل يشمت بعد الحمد ظاهر الخبر نعم **فما زاد** عن العطسات
الثلاث فهو من الزكام **فلا يشمت** بعد هذا لان الذي به مرض لا يقال
اذا كان مريضا فهو احق بالدعا من غيره لانا نقول يندب ان يدعى له
لكن غير دعا العاطس بل الدعا للمريض بنحو عافية وسلامة وشفا
ونحوه مما يناسب حال المريض ولا يكون من باب التشميت **د عن**
سلمة بن الاكوع رمز المصنف لحسنه
يطبع المومن اي الكامل **على كل خلق** غير مرضي اي يجعل الخلق طبيعة
لازمة له يعسر تركه ويشق مجاهدته اي يخلق عليها من خير وشر قال
الجوهري طبعت الدرهم اي عملته والطباع الذي يعمله **ليس الخيانة**
والكذب اي فلا يطبع عليهما بل قد يحصلان تطبعا وتخلقا والطباع
ما ركب في الانسان من جميع الاخلاق التي لا تكاد تزاولها من خير وشر
قال الطيبي وانما كانت الخيانة والكذب منافيين لحاله لانه حكم
بانه مومن والايمان يضادهما اذ الخيانة ضد الامانة ولا ايمان لمن
لا امانة له والكذب قد مر انه مجانب للايمان في غير ما مكان وليس
من شرطه ان لا يوجد منه خيانة ولا كذب اصلا بل اذ لا يكثر منه
تنبيه قال ابن مالك في شرح الكافية من ادوات الاستثنا ليس
وهي على فعليتها وعملها الا ان المرفوع بها لا يكون الا مستترا لانهم قصدوا
ان لا يليهما الا ما يلي الا لانها اصل الادوات الاستثنائية والمستثنى بها واجب
النصب بمقتضى الخبرية ومن الاستثنا بها هذا الحديث اي ليس
بعض خلقه الخيانة والكذب هذا التقدير الذي يقتضيه الاعراب
والتقدير المعين يطبع على كل خلق الا الخيانة والكذب انتهى وقد ذكروا
ان هذه المسيلة كانت سبب قراة سيبويه النحو فانه جا الى حماد بن سلمة
فاستملى منه حديث ليس من احد الا ولو شيت لاخذت عليه
ليس ابا الدردا فقال سيبويه ليس ابو الدردا فصاح به حماد لحنت
يا سيبويه انما هذا استثنا فقال والله لاطلبن علما ثم مضى ولزم
الاخفش وغيره **تنبيه** قال الغزالي الكذب ليس حراما
لعينه بل لضرره وذلك جايز حيث تعين طريقا للمصلحة ونوزع بانه
يلزم منه جوازه حيث لا ضرر واجيب بانه يمنع منه حسما للمادة
فلا يباح منه الا ما فيه مصلحة **هب عن ابن عمر** بن الخطاب رمز لحسنه
قال في المهذب فيه عبد الله بن حفص الوكيل وهو كذاب انتهى وقال في

الضعفا

الضعفا قال ابن عدي كان يضع الحديث وقال في الكباير روي
باسنادين ضعيفين ورواه البيهقي في الشعب من طريق اخرى
وقال فيه سعد بن زنبور من الضعفا واقول فيه ايضا علي بن هاشم
اورده ايضا في الضعفا وقال له مناكير وقال ابن حبان غال في التشيع
ورواه الطبراني باللفظ المزبور قال الهيثمي وفيه عبد الله بن الوليد
ضعيف ورواه احمد بلفظ يطبع المومن على الخلال كلها الا الخيانة
والكذب قال الهيثمي وفيه انقطاع ورواه البزار وابو يعلى بلفظ
يطبع المومن على كل خلة غير الخيانة والكذب قال المنذري رواته
رواة الصحيح وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح وقال ابن حجر في الفتح
سنده قوي وبه يعرف ان المولف لم يصب في ايثاره الطريق الضعيفة
وضربه عن الصحيحة صفحا
يعطى المومن في الجنة قوة مائة من الرجال **في النسا** اي امر النسا وهو
الجماع والظاهر ان المراد بالمائة التكثير وان قوته فيهما على الجماع غير
متناهية بدليل الخبر المار ان الواحد له ذكر لا ينثني وانه لا فتور
هناك **ت حب عن انس** بن مالك قال الترمذي حسن صحيح
يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين بفتح الدال والمراد به جميع حقوق
العباد من نحو دم ومال وعرض فانها لا تغفر بالشهادة وذا في شهيد
البر اما شهيد البحر فيغفر له حتى الدين لخبر فيه والكلام فيمن عصى
باستدانته اما من استدان حيث يجوز ولم يخلف وفا فلا يحبس عن الجنة
شهيدا وغيره **حم م** في الجهاد **عن ابن عمرو** بن العاص ولم يخرجه
يقتل عيسى **بن مريم الدجال بباب لد** بالضم وشد الدال جبل بالشام
او بفلسطين وفي رواية للطيالسي والديلمي يقتله دون باب لد
بسبعة عشر ذراعا قال في مسند الفردوس اللد بالرملة من ارض الشام
قال ابن العربي وردانة اذا راه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الما فاما ان
تكون تلك صفة فقتله له اضيف الى عيسى لانها عند لقايه واما ان
يدركه في تلك الحالة فيقتله هنالك فتنة **طب عن مجمع** بضم اوله وفتح الجيم
وشد الميم مكسورة **ابن جارية** بن عامر الانصاري احد بني مالك بن عوف
كان ابوه ممن اتخذ مسجد الضرار ومجمع غلام جمع القران على عهد النبي الا قليلا
يكسى الكافر لوحين من نار في قبره اي يجعل واحدا غطا والاخر وطا
ومقتضاه ان الكفار يعذبون في قبورهم وهو ما جرى عليه بعضهم لكن
ذهب اخرون انما يعذبون في الاخرة بنار جهنم **ابن مردويه** في تفسيره

Copyright King Saud University